المصحوبة بها لا للفظ مفيئة والا كان من قبيل الاخبار بالمفرد **وبعد ذات الكسر**
تصحب فقوله كم ومبهم من اقتصاره على المكسورة وفيه عدم دخولها على الابتداء بعد غيرها
من اخواتها ان ليت ولعل وكان تغير معنى الابتداء وفي ذلك كلمة اذ معنى ليت التمني ولعل
الترجي وكان التشبيه ووضع اللام لتاكيد معنى الابتداء فيتنافيا واما ان المفتوحة فلان
الجملة معها في تاويل المفرد ولا يمكن توكيده ولكن تدل على ان ما بعدها مطلوب لما قبلها
واللام تؤذن بالاستقلال فيتنافيا وان سمع دخولها في خبر غير المكسورة حكم عليها
بالزيادة كقراءة ابن جبير الا انهم لياكلون الطعام بفتح ان وحكم عليها بالشذوذ
وانما خلت اللام بعد ان المكسورة لانها شبيهة بالقسم في التوكيد **وقوله** وانما
اخرت الخبر مع انه جواب عن سوال مقدر يقال لام الابتداء لها الصدارة فلم اخرت للخبر
فاجاب بقوله كراهية الجمع واخرت اللام دون ان لان ان عاملة فهي اقوى **و**قوله والوزر
الحصن القاموس الحصن كل موضع حصين لا يوصل الى ما فيه ومن صام بعض البصريين
على معنى قوله تعالى كلا لا وزر وحتى وجد اعرابيا ... وجعل يقول لا وزر معلم ان
معنى الملاصق ثم ان دخول لام الابتداء في خبر ان المكسورة غير لازم كما يوخذ من مثاله بقوله
... فان زيدا عالم بالمذكور من قوله يعرو وتلزم اللام اذا ما تهمل الا انه لما نص على لزوم اللام
اذا اهملت علمنا انها اذا كانت عاملة لا تلزمها اللام **و**قوله في مواضع ماذا اللام
في الاولى ان يسمى هذه اللام التوطئة قبل قوله وبعد ذات الكسر لا يحتاج الى ذكر دخولها على
الخبر **ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا** اغا تدخل اللام في الخبر المنفي لئلا يجمع بين حرفين
متماثلين في نحو ان ولم وحمل باقي ادوات النفي على ان لا ... وقد ترد في الخبر المنفي
الخ ومن لعدم تشبيهه بالاسم ودخلت في الخبر المفرد لشبهه بالمبتدا او على الجملة
الاسمية لانه مبتدا او خبر وعلى الفعل المضارع وعلى الماضي الجامد غير ... لشبهها
بالاسم ودخلتها على الماضي المقرون بقد لشبهه بالمضارع لقرب زمانه من الحال
والمضارع شبيه بالاسم وشبيه الشبيه شبيه **و**يغني على ... ان هذه
الا ينعكس الخبر وسمي ... عن قوله واسماء فبلك ... ومثال مثالم
من اشتراك الفعل في الاسم **لقد سما على العدا** معنى سما ارتفع والعدا بكسر
العين جمع عدو ولا نظير له قال ابن السكيت وقيل اعداء بالضم **وتصحب الواسط**

تقول

٧٨

معمول الخبر معمولا ان معمول الخبر ان تاخر عنها تدخل عليه اللام نحو ان زيدا لعمرا ضارب
في الدار ليطلب اللام التصدير ما امكن ومنها المستثنى وما ادخل ذكر مما في التوضيح قول
كم على مرها من اجاز تعريف الحال مثل اذا قلنا ان الحال في المواضع للتعريف والاول انما
زاد ... ليكون ذكر ما فيكون ما شيا على المشهور **والفصل** قال المغرب على انه مضاف في
ضمير الفصل سمي بذلك لانه يفصل بين الخبر والوصف ويعرفها بينهما فاذا قلت ان زيدا
لهو القائم تعين في القائم ان يكون خبرا لا صفة لانه لا يفصل بين الصفة والموصوف
بل لو قلت ان زيدا القائم احتمل القائم ان يكون صفة وان يكون خبرا فتنتفي النسبة فيتكلف كل
الخبر وموقعه وضمير صيغته كما قاله البصريون ويسمى عند بعضهم بالفصل ويسمى
عند الكوفيين بالعماد لانه يعتمد عليه في تأدية المراد ولا محل له من الاعراب عند الخليل لانه
كالحرف **فقوله** كم ومعمول بفعل محذوف لا معنى لهذا الكلام لانه يقتضي ان خبرا
من نحو احسنت زيدا او عمرا ايضا معمول بفعل محذوف وكان قائل بدرج ابطال باب العطف
والصواب ما ذكرنا بغير ... في كلامه هنا الايطاء وهو تكرار القافية واتحادها لفظا
معنى وذلك هنا لانه ... وفي بعض النسخ ... التشكيك لهذا والتعريف الاول
واسما حل قبله الخبر
فلا ايطاء **فقوله** كم اذا اتصلت ما الزائدة ذكرت بغير الزيادة على الظاهر
ووصل ما بذي الحروف مبطل إعمالها
يقتضي انه مهما اتصلت ما بهذه الاحرف الا بطل عملها ان كانت زائدة اما لو ليست كذلك
اذ لو كانت موصولة فلا يبطل العمل معها نحو ان ما يغضبه احسن يكون وقوله لزوال
اختصاصها بالاسماء فيصح دخولها على الجملة الفعلية والاولى لكن الامثل نحو
قوله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد ليكون مثالا لانه لما دخلت ما على الا افعال
المكسورة والمفتوحة **وقد** تبقى قول النابغة في البيت من البسيط وانشد به الى قوله
زرقاء اليمامة وكانت تبصر مسيرة ثلاثة ايام وراءت سرب من الحمام بين جبلين وكان
لها حمامة واحدة فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه فديه تم الحمام مية
فنظر فاذا الحمام اربعة وستون ونصفها ثلاث
وثلاثون واذا انضم اليها حمامتها كان الجميع مائة والا الشنيني يروى بنصب الحمام
على انه بدل من هذا او عطف بيان على نية ... عاملة ولنا خبرها ويكون ونصفه
بالنصب ويروى الحمام بالرفع فيكون هذا مبتدا او ليت مهملة ونصفه بالرفع